

نظرات في معجم الأخطاء الشائعة للنقاد محمد العدناني

م.د. حسين علي خضير

أ.د. مجيد خيرالله راهي الزامل

جامعة واسط / كلية التربية للعلوم الإنسانية

الخلاصة :

ما من شك في (لاشك في) أن لحركة النصحيح اللغوي آثاراً جمّة وثماراً نافعة في تحقيق غاية سامية ، وهدف نبيل في المحافظة على سلامة اللغة ، وتنقيتها من شوائب الخطأ واللحن ، وتبصير العامة والخاصة بمواطن الخلل في الاستعمال اللغوي ، والتنبيه على المواضع التي يخرج فيها الكتاب والخطباء والشعراء عن ضوابط اللغة وقواعدها وأصولها ، غير أن فئة من أصحاب تلك الجهود في القديم والحديث تعجّلت (تسرعة) أو تشدّدت ، فغلّط بعض رجالها الاستعمال الفصيح رغبةً (منها) في استعمال الفصيح والأفصح ، وعابوا القليل الصّحيح ، وردّوا ما لا يصلح ردّه من الصّيح والتراكيب ، لذا حدّر علماء اللغة القدماء من هذا الأمر ، كما نرى عند ابن جني في قوله : "ليس ينبغي أن يُطلق على شيء له وجهٌ من العربيّة قائمٌ ، وإن كان غيرهُ أقوى منه أنّه غلطٌ" (١) ، وهذا القول يختصره ما نحن بصددّه من تتبع بعض ما ورد عند الأستاذ محمد العدناني في معجمه في الأخطاء الشائعة ، لنرجع ما خطّاه إلى وجهٍ من وجوه الاستعمال الفصيح في اللغة .

Looks at the glossary of common mistakes of critic Adnani

Summary

There is no doubt that the language correction movement has numerous and beneficial effects in achieving a lofty goal, a noble goal in preserving the integrity of the language, refining it from impurities of error and melody, informing the general and special areas of defects in linguistic use, and alerting the places where writers, preachers, and poets leave Language controls, rules, and origins, but a group of those who made those efforts in the old and the modern hastened or tightened, so some of its men mistook the eloquent use of desire to use the most eloquent, and faulted the correct few, and they responded to what is not suitable for its response in terms of formulas and structures, so the ancient linguists cautioned of this matter As

we see with Ibn Jani in his saying: "It should not be called something that has an existing aspect of Arabic, and if someone else is stronger than it is a mistake" this saying is summed up by what we are dealing with from following some of what was mentioned by Professor Muhammad Al-Adnani in his dictionary. In common mistakes, let's return what went wrong in one of the most eloquent aspects of language use

المقدمة:

يُعدُّ الأستاذ محمد العدناني من كبار نقّاد اللغة في العصر الحديث الذين خدموا العربية ، وحافظوا على سلامتها من اللّحن ، وساهموا في تنقية ألفاظها من الخلل ، فهو من أسرة فلسطينية معروفة بكثرة وزرائها وحكامها ومهندسيها وقادتها العسكريين وشعرائها ورساميها ، تنتسب هذه الأسرة إلى أحد الأجداد ، وهو خورشيد باشا الحسني ، وُلِدَ محمد العدناني في مدينة جنين الفلسطينية عام ١٩٠٣م ، وكان والدُه "فريد خورشيد" حاكم هذه المدينة في العهد العثماني ، ممّا مكّنه من تلقّي علومه في عدّة مدن عربية ، وأصبح أستاذاً للأدب في كليّة النجاح الوطنيّة في نابلس ، وأصبح عضواً شرف في المجمع اللغويّ الأردنيّ ، حتّى توفّي عام ١٩٨١م^(٢) ، له مجموعة من الآثار العلمية في الشعر ، والنقد ، والأدب ، والنحو واللغة ، كان من أهمّها : معجم الأغلط اللغوية المعاصرة ، ومعجم الأخطاء الشائعة ، واخترنا معجم الأخطاء الشائعة ليكون موضوعاً لهذه الدراسة ، والنقطننا (واخترنا) منه بعض الألفاظ والأساليب التي حكم عليها الأستاذ محمد العدناني بالخطأ ، وكان متعجلاً في تلك الأحكام ، لقلة اطلاعه على كتب اللغة والأدب ، والشعر ، وكتب الحديث الشريف ، وكتب التفسير ، إذ لم تكن تلك الألفاظ أخطاءً كما زعم ذلك العدناني ، إنّما كان لها وجه من اللغة ، لم يدركه العدنانيّ ، وأثبتنا أنّها من الكلام العربيّ الصحيح الفصيح ، ولربّما كان متشدداً في حكمه على الرّغم من معرفته بصحة ما يُخطئه انتصاراً للأفصح من دون الفصيح والأقل فصاحة ، وهذا ممّا لا نراه مناسباً وموافقاً لما عُرف عن السّعة في العربية وتعدد الاستعمال ، لا سيّما عند الأدباء والشعراء .

ونتناول في الصفحات الآتية (الآتية) أهمّ المآخذ التي سجلناها على صاحب معجم الأخطاء

الشائعة :

قال العدنانيّ في مقدّمته : " أُوْرِئْتُ في المعجم قليلاً من الأفعال مثلوةً بحروف جرّ خاصّة بها ، ليتقيّد بها كبارُ كتّابنا وشعرائنا ، الذين يُؤلّون المبنى اهتماماً شديداً ، ويرغبون في انتقاء الأفصح ، بينما يجوز لمن يرضى بالفصيح ، ولا يُجبُّ أن يكلف نفسه عناء البحث عن الأفصح ، أن يضع

"اللام" بدلاً من "إلى" ، و"الباء" بدلاً من "في" ، و"على" بدلاً من "عن" إلخ .. إذا كان معنى الفعل لا يَتَغَيَّرُ " (٣).

والظاهر من كلام العدناني هنا أنه يذهبُ مذهبَ المجوزين لظاهرة التناوب بين الحروف ، وقد تضاربت أقواله ، وتناقضت في صفحات المعجم ، فترأه مرةً يميل إلى المجوزين ، وتارةً تراه يميل إلى المانعين ، وتارةً تراه يقف ذلك على السماع ، وتارةً تراه متردداً حائراً ؛ فمن ذلك قوله : " وَيُحْطِئُونَ مَنْ يَقُولُ : جَلَبَ الْفَقْرَ عَلَى أُسْرَتِهِ ، وَيَقُولُونَ : إِنَّ الصَّوَابَ هُوَ : جَلَبَ إِلَى أُسْرَتِهِ الْفَقْرَ ، أَوْ جَرَّ عَلَى أُسْرَتِهِ الْفَقْرَ ، وَلَكِنَّا يَجُوزُ أَنْ نَقُولَ : جَلَبَ عَلَيْهِ الْفَقْرَ ، أَيْ جَنَى عَلَيْهِ الْفَقْرَ ، كَمَا نَقُولُ : جَلَبَ إِلَيْهِ الْفَقْرَ " (٤) ، فاستدلَّ هنا بالقياس وحده ، إذ أجاز قولهم : جَلَبَ عَلَيْهِ الْفَقْرَ قِياساً عَلَى "جنى عليه الْفَقْرَ" ، فهو يذهب مذهب البصريين في القول بالتضمين ، بمعنى أنه ضمَّن الفعل جَرَ معنى الفعل جَنَى ، وهو بهذا لا يقول بالتناوب .

واستدلَّ على جواز قولهم : بَنَى عَلَى أَهْلِهِ ، وَبَنَى بِأَهْلِهِ ، بِالسَّمَاعِ وَحْدَهُ ، فذكر أقوال اللغويين ، ونقل كلام العلماء لإثبات ما يراه صواباً (٥) ، واحتجَّ بالسماع وحده على جواز قول القائل : بَصَّرَهُ الشَّيْءَ ، وَبَصَّرَهُ بِالشَّيْءِ (٦) بالتعدية بالحرف ومن دونه .

وفي موضعٍ آخر نجدُه يخطئُ استعمالَ حرفٍ بدلاً من غيره ، فمن ذلك قوله : " وَيَقُولُونَ : "لا يَنْبَغِي عَلَيْهِ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا" ، وَالصَّوَابُ : لا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا " (٧) ، فذكر أنَّ الفعل "ينبغي" يتعدى باللام فقط دون على اعتماداً على الأفضح ، على الرِّغم من أنَّ لفظ "ينبغي" من الألفاظ الدالة على الفعل والترك ، وهو أنسبُ إلى معنى الاستعلاء في "على" منه إلى "اللام" ؛ لأنَّ هذه الأفعال غالباً ما تصدرُ من جهةٍ أعلى .

ومنه قوله أيضاً : " وَيَقُولُونَ : "استناداً على قُوَّةِ جَيْشِنَا ، افْتَحَمْنَا حُدُودَهُمْ" ، وَالصَّوَابُ : استناداً إلى قُوَّةِ جَيْشِنَا" (٨) ، فقد خطأ العدناني قولهم : " استناداً على قوة جيشنا" ، ولم يُجِزْ تناوب الحروف ، كما أنه لم يقل بالتضمين ، على الرِّغم من أنَّ الفعل "استند" متضمن معنى الفعل "اعتمد" وهو مما يتعدى على .

وسنورد بعض الألفاظ التي حصل فيها التخبط في الأحكام :

*اُخْتَلَفَ:

أنكر محمد العدناني قولهم : "اختلفوا على الأمر" ، بتعدية الفعل بحرف الجر "على" ، إذ قال : "ويقولون: "اختلفوا على الأمر"، والصوابُ : اختلفوا في الأمر"(٩) . مشيراً إلى ما ورد في كتب اللغة ، ففي معجم المقاييس: "اختلفَ الناسُ في كذا، والناسُ خلفَةٌ ، أي مختلفون"(١٠) ، وقال تعالى "وَمَا اُخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ"(١١) ، وقال جلّ وعلا " وَإِنَّ الَّذِينَ اُخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِمَّنْ"(١٢) ، وقال تعالى : "وَإِنَّ الَّذِينَ اُخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ"(١٣) .

وتبيّن من البحث أنّ الفعل " اختلف " ورد متعدباً بحرف الجر " على " في كلام العلماء خلافاً للعدناني ، ففي العقد الفريد: "قيل لأكثم بن صيفي : صف لنا العملَ في الحرب . قال : اقلّوا الخلاف على أمرانكم ، فلا جماعة لمن اختلفَ عليه ، واعلموا أنّ كثرة الصياح من الفشل"(١٤) ، وجاء فيه أيضاً: "قالوا: إنّ علياً لما اختلفَ عليه أهلُ النهروان والقرى وأصحابُ البرانس ، ونزلوا قريةً يقال لها حروراء ، وذلك بعدَ وقعةِ الجمل ، فرجع إليهم عليُّ بن أبي طالب عليه السلام ، فقال لهم : يا هؤلاء، من زعيمكم؟"(١٥) ، وفي الأغاني: "فكان يعدّ قريشاً أن لو قد لقيَ محمداً لم يختلفَ عليه منهم رجلان"(١٦). فثبت بذلك تعدية " اختلف " بحرف الجر " على " لإفادة معنى السيطرة والاستعلاء والظفر ، ومن الواضح أيضاً أنّ ما تؤولده دلالة كلّ من قولهم : "اختلف عليه" و"اختلف فيه" بيّن ، فالأولى اختلاف ورفض لأصل الشيء ، والثانية اختلاف ورفض لبعضه .

*حَجَّ:

منع محمد العدناني قول القائل : "حجّ إلى البيتِ الحرام" ، وجعل صوابه : حجّ البيتِ الحرام ، فقال : "ويقولون: حجّ إلى البيتِ الحرام ، والصوابُ : حجّ البيتِ الحرام"(١٧) ، واستشهد بقوله تعالى : «فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ، فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا»(١٨) ، وسار على ذلك الدكتور محمود إسماعيل عمّار، إذ قال: " وعلى ذلك يكون الأصحّ : حجّ التائبِ بيتَ الله الحرام ، وحجّت فاطمةُ البيتِ مع أبيها، وأتمنى أن أحجّ البيتَ ، وأزورَ المدينةَ وبيتَ المقدس، ويحجّ المسلمون الكعبةَ في ذي الحجة"(١٩) .

ومجيء الفعل متعدياً بنفسه في الآية الكريمة وفي غيرها من الاستعمالات اللغوية لا يمنع من صحة مجيئه متعدياً بحرف الجر "إلى" ، ودليل ذلك ما ورد في أقوال العلماء ، فقد جاء في نهج البلاغة حول قوله تعالى: "سواء العاكف فيه والباد" (٢٠) : "فالعاكفُ : المُقيمُ به" (٢١) ، أي المقيم بالمسجد الحرام ، وأردفَ : "والبادي : الذي يحجُّ إليه من غير أهله" (٢٢) ، أي يحجُّ إلى المسجد ، وجاء في تهذيب اللغة "والإجماع أن مكّة وبكّة الموضع الذي يحجُّ الناس إليه" (٢٣) ، وجاء في الكشاف عند حديثه على الأصنام: " كانت لقبائل العرب يحجون إليها، وينحرون لها" (٢٤) ، وفي التاج: " وكفار الهند يحجون إليه من أقطار الهند، فيتبركون به" (٢٥) ، فلا وجه لإنكارهم : حج إلى البيت الحرام ، فالقائلُ : حجبت إلى البيت الحرام ، مُصيبٌ غير مخطئ ، فحج بمعنى قصده وذهب إليه ورغب فيه .

*حدا:

قصر مصطفى جواد قولهم : "حدا به" على الإبل في سوقها وحثها على السير بالخدا ، فقال : "حداني الأمر على كذا" ، وأنكر قولهم : "حدا بي الأمر إلى كذا" ؛ لأن "معنى حداني عليه هو: حملني عليه ، وبعثني عليه ، أما حدا بي فمعناه غنى لي غناء الخدا، وهذا هو أصل الحدو" (٢٦) ، وتابَعُ العَدْنَانِي بالقول : "ويقولون: حدا به على السفر ، والصواب: حداً على السفر، أي حنّه وحرصه... أمّا إذا أردنا سوقَ الإبل وحثّها على السير بالخدا "الغناء للإبل" فإننا نقول: حدا الإبل وحدا بها، يحدوها حدواً وخداً ، فهو حدّ، وهم حداة" (٢٧) . فالعدنانيّ وجواد يقصران «حدا به» على الإبل في سوقها وحثها على السير بالخدا.

وخالفهما في ذلك اللغويّ صلاح الزعبلاوي ، فأجاز الوجهين : حداً الأمر على كذا ، وحدا به إلى كذا، إذ قال : "كثرة اللغويين اليوم على تخطئة مَنْ يقول : والذي حدا بي إلى كذا ، إذ يرون وجه الكلام : والذي حداني على كذا... ولست أرى لهذه التخطئة وجهاً البتة ، لأنك تقول : حدوتُ الإبل، وحدوتُ بها ، إذا سقنتها ، فتقول من ذلك على المجاز: حداني الأمر إلى كذا ، وحدا بي ، إذا ساقك إلى ما تشير إليه" (٢٨) . وهو وجه مقبول استعمالاً ، ولا نرى فيه مجازاً ؛ لتناسب معنى السوق للإبل مع معنى السير عموماً ، فحدا بي ، بمعنى سار بي نحوه ، وهو قريب من معنى حنّه عليه ، وليس قولهم : "حداً ، وحداً به" مقصوراً على الإبل ، وإن كان هذا هو الأصل ، ففي كتاب الأفعال لابن

القوطية: "وَحَدَوْتُ الشَّيْءَ حُدَاءً : سَفُّهُ" (٢٩) ، وفي البصائر والذخائر: "ولا أَحْرَنِي رَجَاءَ حَدَانِي إِلَى بَابِكَ" (٣٠) ، أي ساقني وسار بي إلى بابك . فتبيّن بهذا أَنَّكَ تقولُ في معنى السَّوقِ : حَدَوْتُهُ ، وَحَدَوْتُ بِهِ .

وأنتَ تعدّيهما إلى القصد أو الهدف بحرف الجر "إلى" ، فنقولُ: حَدَوْتُهُ وَحَدَوْتُ بِهِ إِلَى أَمْرٍ كَذَا، وَأَنْتَ تَعْدِي "حَدًا" إِلَى مَفْعُولِهِ الثَّانِي بِـ "عَلَى" ، إِذَا أَرَدْتَ مَعْنَى بَعَثْتَهُ وَحَضَضْتَهُ ، فِيهِ الْأَسَاسُ: "وَحَدَوْتُهُ عَلَى كَذَا : بَعَثْتُهُ" (٣١) ، وَفِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ: " تَحْدُونِي عَلَيْهَا خَلَّةً وَاحِدَةً" (٣٢) ، أَي تَبْعَثْنِي عَلَيْهَا وَتَسَوِّفُنِي إِلَيْهَا خَصْلَةً وَاحِدَةً (٣٣) ، فَصَحَّ بِهَذَا "حَدَوْتُهُ ، وَحَدَوْتُ بِهِ" إِلَى الْأَمْرِ وَعَلَى الْأَمْرِ .

ومن الغريب أن يعمد النقاد إلى إقرار قول القائل: "حداه إلى الأمر وعليه" بمعنى: "ساقه وبعثه" ، ويمنعوا قوله: "حدا به إلى الأمر" ، باستعمال الباء ، ولا حجة لهم فيما يقولون ، ففي مقامات بديع الزمان الهمداني: "حدا بي إلى سجستان أرب" (٣٤) ، بمعنى سار بي وحملني إليه ، وجاء في معجم الأدباء قول الشاعر:

رَكِبْتُ الْفَلَا يَحْدُو بِي الْأَمْلُ الَّذِي

يُدْنِي عَلَي بُعْدِ الثَّنَائِفِ مَثَوَاكَ (٣٥)

وعلى هذا نقولُ: حذاه الأمل إلى كذا ، وحدا به الأمل إلى كذا.

* حَرَمٌ :

منع العدنانيّ تعديّة الفعل "حَرَمَ" إِلَى مَفْعُولِهِ الثَّانِي بِحَرْفِ الْجَرِّ "مِنْ" ، فَقَالَ : "وَيَقُولُونَ: حَرَمَهُ مِنْ حَقِّهِ ، وَالصَّوَابُ : حَرَمَهُ حَقَّهُ... فَهُوَ حَارِمٌ ، وَذَلِكَ مُحْرُومٌ ، وَالْفِعْلُ "حَرَمَ" يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ تَعْدِيًّا مُبَاشَرًا" (٣٦) ، وَقَالَ نَاقِدٌ آخَرَ: "شَاعَ خَطَأً بَيْنَ النَّاسِ تَعْدِيَّةُ هَذَا الْفِعْلِ إِلَى الْمَفْعُولِ الثَّانِي بِحَرْفِ الْجَرِّ "مِنْ" ، فَيَقُولُونَ : لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَحْرِمَ أَحَدًا مِنَ التَّمَتُّعِ بِجَمَالِ الْكُونِ ، وَالْوَالِدُ الْوَاعِي لَا يَحْرِمُ وَلَدَهُ مِنْ عَطْفِهِ ، وَلَنْ يَحْرِمَ الْمَعْلَمُ التَّلْمِيذَ مِنَ الْمَشَارَكَةِ فِي الرَّحْلَةِ ، وَحَرَمَهُ مِنَ الْمَصْرُوفِ لِسُوءِ تَصْرِفِهِ ، وَحَرِمَ الْأَجِيرُ مِنْ أَجْرِهِ ظَلْمًا ، وَحَرِمَ الْفِلَسْطِينِيُّونَ مِنْ حَقُوقِهِمْ سِنِينَ طَوِيلَةً ، هَذَا الْفِعْلُ "حَرَمَ" يَفْتَحُ الرَّاءَ وَكسرها ، مِنْ بَابِ ضَرْبٍ أَوْ عِلْمٍ ، يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ إِلَى مَفْعُولَيْنِ ، وَلَا حَاجَةَ إِلَى إِدْخَالِ "مِنْ" عَلَى الْمَفْعُولِ الثَّانِي فِي هَذِهِ الْأَمْثَلَةِ... فَالصَّوَابُ أَنْ نَقُولَ : لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَحْرِمَ أَحَدًا التَّمَتُّعَ بِجَمَالِ الْكُونِ ، وَالْوَالِدُ الْوَاعِي لَا يَحْرِمُ وَلَدَهُ عَطْفَهُ ، وَلَنْ يَحْرِمَ الْمَعْلَمُ تَلْمِيذَهُ الْمَشَارَكَةَ فِي الرَّحْلَةِ وَحَرَمَهُ الْمَصْرُوفَ ، وَحَرِمَ الْأَجِيرُ أَجْرَهُ ، وَحَرِمَ الْفِلَسْطِينِيُّونَ حَقُوقَهُ" (٣٧)

والصَّوابُ جوازُ قولِ القائل: حَرَمْتُ فلاناً من حَقِّهِ ، بتعدية الفعلِ إلى مفعوله الثاني بحرف الجر "من" ، إذ جاء في العقد الفريد: "فلا أعلمُ مصيبةً أعظمَ ممَّن وردَ حوضكُ ، وانصرفَ محروماً من وجهِ رحمتِكَ" (٣٨) ، وفي معجز أحمد : " فَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ محروماً من أَمَلِهِ الأولِ أدركَ أَمَلَهُ الثاني " (٣٩) ، وفي البصائر والنخائر: "الحازمُ غيرُ مُدركٍ ما ليسَ لهُ ، والعاجزُ غيرُ محرومٍ ممَّا لهُ" (٤٠) ، وفي نشوار المحاضرة : " كَلْبٌ يحرِمُ نفسه من قوتِهِ ، ويؤثِّرُ صاحبَهُ على نفسه" (٤١) ، وفي تفسير القرطبي : " فَلَهُ أَنْ يأخذَ من مالِهِم بقدرِ قِراءِهِ عوضَ ما حرَّمُوهُ من قِراءِهِ" (٤٢) . ولا يُكرِّ ما لدلالة "من" على التَّجْزِئَةِ والتَّبَعِيضِ ، وبهذا يختلف قولنا : "حَرَمْتُه حَقَّهُ" و"حَرَمْتُه من حَقِّهِ" ، فالأولى بمعنى حرْمَتِهِ حَقَّهُ كَلَّهُ ، والثانية بعضُ حَقِّهِ وجزءٌ منه ، ما لم تأتِ "من" زائدةً ، وهذا ما يحدِّده السياق ، ولا حُكْمٌ لتخطئة أحد الاستعمالين .

ومنه قول العباس بن الأحنف :

أَحْرَمَ مِنْكُمْ بِمَا أَقُولُ وَقَدْ

نَالَ بِهِ الْعَاشِقُونَ مَنْ عَشِقُوا (٤٣) .

فيثبتُ بذلك جواز قولك: حَرَمْتُ خالدًا كذا، وحرْمَتُهُ من كذا.

*سلب:

يرى العدنانيُّ أَنَّهُ لا يصحُّ قولُكَ : "سَلَبْتُ من فلانِ ثوبَهُ" ، بتعدية السَّلْبِ إلى الشَّخْصِ بالحرف ، وإلى الشَّيْءِ بنفسه ، كما يستعملُهُ الكُتَّابُ حين يقولونَ : فَنَنَنْتُهُ الحِسانُ ، فسَلَبْتُ منه عقلَهُ فقال : "ويقولونَ : سَلَبَ منه ثوبَهُ ، والصوابُ : سَلَبْتُ ثوبَهُ يسَلِبُهُ سَلْباً وسَلْباً" (٤٤) . وتعقُّبُهُ صلاح الدين الزعبلويُّ بقوله : " يصحُّ قولُ القائلِ : سَلَبْتُه شيئاً ، وسَلَبْتُ منه شيئاً ، وسَرَفْتُه مالاً ، وسَرَفْتُ منه مالاً ، خلافاً لما ذهبَ إليه العدنانيُّ في معجمه" (٤٥) .

إنَّ صحَّةَ قولك : "سَلَبْتُه شيئاً" ، لا يمنع من صحَّة قولك : "سَلَبْتُ منه الشَّيْءَ" ، لأنَّهُ هو الأصلُ ، فالمسلوبُ في الأصلِ هو الشَّيْءُ ، لا مالُكُ ، وما دامَ الأمرُ كذلك ، فأنت تقولُ : "سَلَبْتُ الشَّيْءَ من فلانٍ" ، في إشارة إلى المسلوب منه ، و"سَلَبْتُه الشَّيْءَ" من دون الإشارة إليه . فالدلالة في الأولى متَّجِهَةٌ نحو المسلوب منه ، وفي الثانية نحو المسلوب ، وهذا من بيان تنوع الاستعمال ولطائفه .

جاء في أدب الكاتب : "وسَرَفْتُ زَيْداً مالاً ، وسَرَفْتُ مِنْ زَيْدٍ مالاً ، وكذلك سَلَبْتُ" (٤٦) ، فكانَ السائل في الأولى يسأل عن الشيء المسروق ما هو لعلمه بالمسروق منه ، وفي الثانية يسأل عن

المسروق منه لعلمه بالمسروق وهو المال . وأورد ابن سيده في "باب ما يصلُ إليه الفعلُ بغير توسُّطِ حرف جرٍّ بعد أن كان يصلُ إليه بتوسُّطه"، قوله : " وسرقتُ زيداَ مالاً ، وسرقتُ من زيدٍ ، وكذلك سلبتُ" ^(٤٧) ، وجعل من ذلك قوله تعالى : ﴿واختار موسى قومهُ سبعين رجلاً﴾ ^(٤٨) ، فقال : "فأما القسم الذي يتعدى فيه الفعلُ إلى المفعول الأول بوسيط ، فقولهم : اخترتُ من الرجالِ زيداَ ، ثم تُحذفُ "من" ، فيقالُ : اخترتُ الرجالَ زيداَ" ^(٤٩) . فلما أورد قولهم : "سرقتُ زيداَ مالاً" ، و"سلبتُ زيداَ مالاً" ، جعل الأصل في ذلك : سرقتُ مالاً من زيدٍ ، وسلبتُ المالَ منه . فثبت بذلك صواب الاستعمالين وفصاحتهما بقولك : "سلبتُ زيداَ مالاً، وسلبتُ منه مالاً" .

*شكا:

ذهب العدناني إلى تخطئة من يقول : "شكا فلانٌ من هممه" ، وقال : "إنَّ الصواب : شكا هممه" ؛ لأنَّ الفعل "شكا" يتعدى بنفسه ، فقال : " ويقولون : شكا من هممه ، والصواب : شكا هممه ، أي أباده متوجعاً" ^(٥٠) ، وقال الدكتور محمود إسماعيل : " يتردد في كثير من القصص والمسرحيات : شكا الموظف من جور رئيسه ، وخرج يشكو من صُعوبة الاختبار، وشكا إلي من سوء المعاملة ، وما زال المريضُ يشكو من مرضه ، وما رأيتهُ شاكياً من أحدٍ ، والشكوى من تأخير المعاملة ترفعُ إلى رئيس العمل ، الصوابُ حذف "من" الواقعة بعد هذا الفعل ، لأنه يتعدى بنفسه ، فتقول : شكا الموظفُ جورَ رئيسه ، وخرج يشكو صُعوبة الاختبار، وشكا سوءَ المعاملة ، والمريضُ يشكو مرضه ، وما رأيتهُ شاكياً أحداً ، وشكوى تأخير المعاملة ترفعُ إلى رئيس الدائرة" ^(٥١) .
والصحيح أن قولك : " شكا فلانٌ من هممه " فصيح لا عيب فيه ، والمناطق في الصحة الاستعمال الفصيح ، وإن لم يكن أفصح ، وجاء في الأساس : " ممَّ تشكو؟" ^(٥٢) ، وفي النهاية في غريب الحديث والأثر: " كتب إلى الحجاج لما شكا منه أنس بن مالك" ^(٥٣) ، وفي كلياته ودمنة : " وكذلك قولي في هذا الجريد الذي نكرت أنه على غير علة ما يقدر على ما شكوت منه" ^(٥٤) ، وفي التاج : " فكتب إلى سيدنا عمر يشكو منه" ^(٥٥) . وقد تبين مما تقدم أنك تقول: " شكا فلانٌ هممه ، وشكا فلانٌ من هممه " كلاهما فصيح مستعمل .

*مس :

تقول: " مَسَّ يَمَسُّ مَسًّا وَمَسِيئًا " ، وهو من باب " فَرِحَ " ، تقول: مَسِسْتُ ، بكسر السين أمسُ ، ويردُ من باب " نَصَرَ " ، تقول: مَسَسْتُ أُمْسُ ، ففي المصباح: " مَسِسْتُهُ مِنْ بَابِ تَعَبَ ، وَفِي لُغَةِ مَسِسْتُهُ مَسًّا مِنْ بَابِ قَتَلَ: أَفْضَيْتُ إِلَيْهِ بِيَدِي مِنْ غَيْرِ حَائِلٍ، هَكَذَا قَيَّدُوهُ" (٥٦) . فأنت ترى أَنَّ الفعل «مس» ورد متعدياً بنفسه .

واستند إلى ذلك بعض النقاد ، فمنعوا قول القائل : هذا القول يَمَسُّ بكرامتي ، لأنَّ هذا الفعل لا يحتاج إلى الباء ، بل يتعدى إلى مفعوله بنفسه ، قال محمد العدناني : " ويقولون : تَفَوَّهَ بِالْفَاظِ مَسَّتْ بكرامته ، والصوابُ : مَسَّتْ كرامتهُ ، لأنَّ الفعل " مَسَّ " ، يتعدى بنفسه" (٥٧) .

وذهب الشيخ الغلابيني إلى أَنَّ هذا الفعل تختلفُ تعديتهُ باختلاف معناه ، فإن قلت: " مَسَسْتُ الشَّيْءَ " تعدى بنفسه ، وإن قلت: " مَسَسْتُ الشَّيْءَ بِيَدِي " ، ومسستُ جَسَدِي بالماءِ " ، عدَّيتهُ إلى الأول بنفسه ، وإلى الآخر بالباء ، وإن قلت: " مَسَسْتُ الْحَاجَةَ إِلَى كَذَا " ، بمعنى " ألجأتُ إليه " ، عدَّيتهُ بـ"إلى" ، وإن قلت: " مَسَسْتُ بَكَ رَجْمُ فُلَانٍ " ، إذا كان بينكما رحمةً واشجةً ، أي قرابةً قريبةً ، عدَّيتهُ بالباء ، وقد لا يتعدى ، نحو: حاجة ماسَّة : أي مهمَّة (٥٨) . وفي كلِّ ذلك وجهٌ من الاستعمال مقبول يدعو إليه السياق ويطلبه المعنى .

وقول الغلابيني صحيح ؛ لأنَّ لقول الكتاب : " هذا القول يَمَسُّ بكرامتي " وجهاً في العربية ، فقد جاء عنهم: مَسَّتْ به رَجْمٍ ، إذا اتَّصَلَتْ ، وجاء في كتاب العثمانية للجاحظ: " وهما أمسُ بمعدي جماع الخير منه " (٥٩) ، وفي جمهرة اللغة: " المَسُّ باليد؛ مَسِسْتُهُ أَمْسُهُ مَسًّا " (٦٠) ، وفي الصحاح: " اللَّمْسُ: المَسُّ باليد " (٦١) ، وفيه أيضاً : " وقد مَسَّتْ بَكَ رَجْمُ فُلَانٍ ، إذا كان بينكما قرابةً قريبةً " (٦٢) . فنبت بما تقدّم أنّك تعديه بنفسه وبواسطة أو بكليهما ، فتقول: هذا القول يَمَسُّ كرامتي، وهذا القول يَمَسُّ بكرامتي ، ومَسَسْتُ الماءَ بيدي ، وكلُّه فصيحٌ مستعمل .

*وثق :

تقول: وثقتُ بفلانٍ أثقُ ، بالكسرِ فيهما ثقةً ، إذا ائتمنتُهُ ، وجاء في الصحاح : " وثقتُ بفلانٍ أثقُ بالكسرِ فيهما ثقةً ، إذا ائتمنتُهُ ، والميثاقُ: العهدُ، صارتِ الواو ياءً لانكسار ما قبلها " (٦٣) ، فإذا وثقتُ بفلانٍ اطمأنتتُ إليه ، فأمنتُ ألا يُفاجئكَ بما تكرهُ ، هذا أصلُ معناه ، لكنَّ الكتاب يقولون : إني واثقٌ بعلم فلان ومقدرته على العمل (٦٤) ، يُريدون : " إني موقنٌ بعلمه ومقدرته " ، وأنكر ذلك الأستاذ

محمد العدناني بقوله : " ويقولون: نحنُ واثقونٌ ببراءتهِ ، والصوابُ : نحنُ موقنونٌ ببراءتهِ ؛ لأنَّ واثقٌ به تعني ائتمنته " (٦٥) .

فإذا كان " واثقٌ " في الأصل بمعنى " ائتمنَ " ، فإنه جاء بمعنى " أيقنَ " كذلك ، ذلك أنك تقولُ : وثقتُ بفلانٍ ، حين تنفي عنه الشكَّ فتكون من أمره على يقين ، جاء في الحيوان : " فيثركهُ على حاله حتى إذا وثق بوهنه وضعفه ، غلَّهُ وأدخلهُ إلى خزانتهِ " (٦٦) ، أي أيقنَ بوهنه وضعفه ، وهذا أمرٌ واضحٌ وبيِّنٌ ، وفي جمهرة الأمثال : " قد وثقَ بفوزهِ ، فهو يقدحُ النارَ لعملِ اللحمِ " (٦٧) ، أي قد أيقنَ بفوزهِ ، وفي محاضرات الأديباء للزراغب : " ومنَ واثقٌ بجودةِ لسانه ظنٌّ أنَ فضلَ بيانه مما ينبوُّ عن أفضلِهِ " (٦٨) ، أي أيقنَ بجودةِ لسانه ، وفي التاج : " قال أبو جعفرِ النَّحَّاسُ : سألتُ كلَّ منَ لقيتُ ممنَ وثقتُ بعلمِهِ من أهلِ العَرَبِيَّةِ عنِ الحُدَيْبِيَّةِ فلم يَخْتَلِفُوا عَلَيَّ أَنَّهَا مُخَفَّفَةٌ " (٦٩) ، وفي صبح الأعرشى : " وقد وثقَ ببراءةِ الدَّمةِ من حقِّ قومٍ أضحووا لفضلِ مثلهِ راجينَ " (٧٠) . فثبت بذلك أنك تقولُ : نحنُ واثقونٌ ببراءتهِ .

*احتوى :

الاحتواء : الاستيلاء والإحاطة ، وجاء بمعنى الجمع والضم ، يُقال : " حواهَ يحويه حياً ، أي جمعه ، واحتواه مثله ، واحتوى على الشيء (٧١) ، فالفعل منه متعدُّ بنفسه وبحرف الجرِّ "على" ، وقد منع العدنانيّ تعدية المجرّد بـ"على" فيما أجاز غيره من الاستعمالات ، فيقول : "يقولون : هذا البستانُ حاوٍ على جميع أنواع الفواكه ، والصوابُ : حاوٍ جميع أنواع الفواكه ، أو محتوٍ جميع أنواع الفواكه ، أو محتوٍ على جميع أنواع الفواكه " (٧٢) ، ومن المعلوم أن دلالة الحرف "على" على الاستعلاء يتناسب مع دلالة الفعل "احتوى" الدال على الاستعلاء والسيطرة والاستيلاء والإحاطة والضم وقد أشار الزمخشري إلى هذا المعنى بقوله : "ومن المجاز قولهم : احتوى على الشيء : استولى عليه" (٧٣) ، وقال أبو العلاء المعريّ : "فقد يئسْتُ منها لما قد استولى عليّ من التسيان ، واحتوى على قلبي من الهموم والأحزان " (٧٤) ، فلم يقل : احتوى قلبي الهمُّ والحزنُ ، أي دخلهُ ، بل أراد أن الهموم والأحزان قد استولت على قلبه وتحكمت به ، فناسب معنى "على" ، فكلا الاستعمالين فصيحٌ صحيحٌ ، ولكلٌّ مورده ، فنقول : احتوى الكتابُ أربعة فصولٍ ، واحتوى قلبي الهمُّ والحزنُ ، ولا دعوى لتخطئة أحدهما لما له وجهٌ من العربية .

(ماذا هذا هل هو موضوع او فقرة جديدة او خلاصة مما تقدم)

يستبين ممّا تقدم أنّ الأستاذ محمد العدنانيّ كان ناقداً لغويّاً بارعاً ، وهو من كبار نقّاد اللغة في العصر الحديث الذين خدموا العربيّة ، وحافظوا على سلامتها من اللّحن ، وساهموا في تنقية ألفاظها من الخلل ، ولكنّه كغيره من اللغويين جانب الصّواب في بعض ما ذهب إليه ، فعند تناولنا الألفاظ والأساليب التي خطّأها العدنانيّ في كتابه "معجم الأخطاء الشائعة" ، نرى أنّه كان من النّقاد المتسمّحين (المستسهلين) في قبول اللغة ، ولم يكن متشدّداً في أحكامه النّقديّة ، لكنّه كان متعجلاً في بعض الأحكام ، لقلة اطلاعهِ على كثير من كتب اللغة والأدب والشّعر وكتب الحديث الشريف وكتب التفسير ، إذ لم تكن تلك الألفاظ أخطاءً كما زعم ذلك ، إنّما كان لها وجّهٌ من اللغة ، لم يدركهُ العدنانيّ ، وأثبتنا أنّها من الكلام العربيّ الصحيح الفصيح ، فأثبتنا صحة تعديّة الفعل اختلف بـ"على" وصحة تعديّة الفعل "حجّ" بـ"إلى" ، وصحة تعديّة الفعل "حرم" إلى مفعوله الثاني بـ"من" ، وصحة تعديّة الفعل "سلب" بـ"من" ، فتقول : سلّبتُ من فلان ثوبه ، بتعديّة السّلب إلى الشّخص بالحرف ، وإلى الشّيء بنفسه ، كما يستعملهُ الكتاب حين يقولون : فنننّه الحسنا ، فسلّبتُ منه عقله ، وأثبتنا صحة تعديّة الفعل "شكا" بحرف الجر "من" ، وصحة تعديّة الفعل "مسّ" بحرف الجر "الباء" كما يتعدى بنفسه كقولنا : هذا الأمرُ يمَسُّ بكرامتنا ، خلافاً لما يراه العدنانيّ ، وجواز تعديّة الفعل "احتوى" بنفسه وبالحرف "على" لتتناسب المعنى ، والحقّ أنّه فاتهُ الاطلاع على كثير من الأساليب والاستعمالات الفصيحة ، المتناثرة في طيّات كتب الأدب واللغة والحديث وغيرها ، على الرّغم من جهوده المشهودة في هذا الباب .

المصادر والمراجع

- الأخطاء الشائعة في استعمال حروف الجر، الدكتور محمود إسماعيل عمار، دار عالم الكتب، الرياض، 1998 م.
- أخطاؤنا في الصحف والدواوين، صلاح الدين الزعبلوي، دمشق، ١٩٣٩ م.
- أدب الكاتب، ابن قتيبة (ت ٢٧٦هـ)، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة، مصر، ١٩٦٣ م.
- الأديب العربي المعاصر في فلسطين من سنة ١٨٦٠م - ١٩٦٠م، كامل السوافيري، القاهرة، دار المعارف، ١٩٧٩ م.
- أزهير الفصحى في نقائق اللغة، عباس أبو السعود، دار المعارف، مصر، 1988 م.
- أساس البلاغة، الزمخشري "ت 538 هـ"، تحقيق محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1998 م.
- الأغاني، أبو الفرج الأصفهاني، تصحيح الأستاذ أحمد الشنقيطي، مطبعة التقدم، مصر.
- الأفعال، ابن القطاع (أبو القاسم علي بن جعفر بن علي السعدي ت ٥١٥هـ)، تحقيق إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٢ م.
- الأفعال، ابن القوطية (أبو بكر محمد بن عمر بن عبد العزيز بن إبراهيم الأندلسي ت ٣٦٧هـ) تحقيق إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٢ م.
- بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز، الفيروز آبادي، تحقيق محمد علي النجار، ط٣، ١٩٩٦ م.
- البصائر والذخائر، أبو حيان التوحيدي، «ت ٤١٤هـ» تحقيق الدكتور و داد القاضي، دار صادر، بيروت، ١٩٨٨ م.
- تاج العروس من جواهر القاموس، الزبيدي (محمد مرتضى الحسيني ت ١٢٠٥هـ) تحقيق مجموعة كبيرة من الأعلام، طبعة الكويت.
- تفسير البيضاوي، البيضاوي (القاضي ناصر الدين أبي سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي ت ٧٩١هـ)، تحقيق محمد صبحي بن حسن حلاق، والدكتور محمود الأطرش، دار الرشيد، بيروت، دمشق، ٢٠٠٠ م.
- تفسير القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري (ت ٦٧١هـ)، تحقيق سالم مصطفى البدري، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠١٠ م.
- تهذيب اللغة، الأزهر (أبو منصور محمد بن أحمد ت ٣٧٠هـ) تحقيق أحمد عبد الرحمن مخيمر، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٤ م.
- جمهرة اللغة، ابن دريد (محمد بن الحسن ت ٣٢١هـ) تحقيق إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٥ م.
- شرح نهج البلاغة، ابن أبي الحديد، مؤسسة الصفاء للطبوعات، بيروت، ٢٠١٢ م.
- شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل، شهاب الدين الخفاجي، تحقيق د. محمد كشاش، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٨ م.
- الصحابي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها، ابن فارس، تحقيق أحمد حسن بسج، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٧ م.
- صبح الأعشى في صناعة الإنشا، أحمد بن علي القلقشندي، المطبعة الاميرية، مصر، ١٩١٦ م.
- الصحاح، تاج اللغة وصحاح العربية، الجوهري (أبو نصر إسماعيل بن حماد ت في حدود ٤٠٠ هـ) تحقيق احمد عبد الغفور عطار، دار الكتاب العربي، مصر ١٩٦٧ م.

- العثمانية ، أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ "ت255هـ" ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، ط1 ، دار الجيل ، بيروت .
- العقد الفريد ، ابن عبد ربه الأندلسي ، تحقيق د.مفيد محمد قميحة ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 2006 م.
- القاموس المحيط ، الفيروز آبادي ، عالم الكتب، بيروت.
- القرارات الجمعية في الألفاظ والأساليب، أعدها وراجعها محمد شوقي أمين وإبراهيم التزوي، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية ، القاهرة، ١٩٨٩م.
- قل ولا تقل ، د.مصطفى جواد ، بغداد، ١٩٨٨م.
- الكامل في اللغة والأدب ، المبرد (أبو العباس محمد بن يزيد ت٢٨٥هـ)، مكتبة المعارف، بيروت.
- الكتاب ، سيوييه (أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر ت١٨٠هـ)، تحقيق عبد السلام محمد هارون، عالم الكتب، بيروت.
- كتاب جمهرة الأمثال ، أبو هلال العسكري ، تحقيق د.أحمد عبد السلام وأبي هاجر محمد سعيد بن بسيوني زغول ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٩٨م.
- كليلة ودمنة ، بيدبا الفيلسوف الهندي ، ترجمة ابن المقفع ، مطبعة بولاق ، 1937 م.
- لسان العرب ، ابن منظور (أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ت٧١١هـ)، دار صادر، بيروت، ١٩٥٦م.
- محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء للراغب الأصفهاني ، تحقيق الدكتور رياض عبد الحميد ، دار صادر، بيروت ، ٢٠٠٤م.
- المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، ابن جني، تحقيق علي النجدي ناصف ود.عبد الحليم النجار، ود.عبد الفتاح شلبي، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، القاهرة، ٢٠٠٩م.
- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، لأبي محمد عبد الحق بن عطية الأندلسي «ت ٥٤١هـ»، دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ٢٠٠٢م.
- المحكم والمحيط الأعظم، ابن سيده، تحقيق الدكتور عبد الفتاح محمد سليم، والدكتور فيصل الحفيان، معهد المخطوطات العربية، القاهرة، ٢٠٠٣م.
- مختار الصحاح، محمد بن أبي بكر الرازي (ت في حدود ٧٠٠هـ)، دار الكتاب العربي، لبنان، ١٩٨١م.
- المخصص ، ابن سيده ، تحقيق الدكتور عبد الحميد أحمد يوسف هندواوي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ٢٠٠٥ م.
- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي ، تأليف الفيومي (أحمد بن محمد بن علي ت٧٧٠هـ) ، المكتبة العلمية، بيروت.
- معجم الأخطاء الشائعة ، محمد العدناني ، مكتبة لبنان ناشرون ، ط2 ، 2008 م.
- معجم أخطاء الكتاب ، صلاح الدين الزعيلوي ، دار الثقافة والتراث ، دمشق ، 2006 م.
- معجم الأدباء ، ياقوت الحموي " ت626هـ " ، تحقيق الدكتور إحسان عباس ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، 1993م.
- نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة ، المحسن بن علي التتوخي "ت384هـ" ، تحقيق عبود الشالحي ، دار صادر ، بيروت ، 1995 م .
- نظرات في اللغة والأدب ، مصطفى الغلاييني ، بيروت ، ١٩٢٧م.

- فح الطيب من غسن الأندلس الرطيب ، الشيخ أحمد بن محمد المقرئ التلمساني ، تحقيق الدكتور إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ١٩٦٨م.
- النهاية في غريب الحديث والأثر لمجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد ابن الأثير (ت٦٠٦هـ) ، تحقيق محمود محمد الطناحي وطاهر أحمد الزاوي ، المكتبة الإسلامية ، دمشق، ١٩٦٣م.
- الوساطة بين المتنبئ وخصومه، للقاضي علي بن عبد العزيز الجرجاني، تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم وعلي محمد البجاوي، المكتبة العصرية، بيروت، ٢٠٠٦م.

الهوامش :

- (^١) المحتسب : ٢٢٦/١.
- (^٢) ينظر : الأديب العربي المعاصر في فلسطين ، كامل السوافيري ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٧٩م : ص ١١٢.
- (^٣) المقدمة : ٩.
- (^٤) معجم الأخطاء الشائعة : ٥٦.
- (^٥) نفسه : ٤٣-٤٤.
- (^٦) نفسه : ٣٨.
- (^٧) نفسه : ٤٠.
- (^٨) نفسه : ١٢٢.
- (^٩) معجم الأغلط اللغوية المعاصرة ٢٠٢.
- (^{١٠}) معجم مقاييس اللغة ٢/٢١٣.
- (^{١١}) البقرة : ٢١٣.
- (^{١٢}) النساء : ١٥٧.
- (^{١٣}) البقرة : ١٧٦.
- (^{١٤}) العقد الفريد ١/٨٩.
- (^{١٥}) نفسه ٥/٩٩.
- (^{١٦}) الأغاني ١٤/١٦.
- (^{١٧}) معجم الأخطاء الشائعة : ٦١.
- (^{١٨}) البقرة : ١٥٨.
- (^{١٩}) الأخطاء الشائعة في استعمالات حروف الجر : ٢٣٦.
- (^{٢٠}) الحج : ٢٥.
- (^{٢١}) شرح نهج البلاغة : ٩/٢١٤.
- (^{٢٢}) نفسه : ٩/٢١٤.
- (^{٢٣}) تهذيب اللغة : ٧/٤٠٦.
- (^{٢٤}) الكشاف : ٢/٦٦١.

- (٢٥) التاج : ٥٨٥/١٧ (دكص).
- (٢٦) قل ولا تقل : ١٥٠ .
- (٢٧) معجم الأخطاء الشائعة : ٦٣.
- (٢٨) أخطاءنا في الصحف والدواوين : ١٦٣.
- (٢٩) الأفعال : ٢٥٠ .
- (٣٠) البصائر والذخائر : ٢٢٣/١.
- (٣١) أساس البلاغة : (حدو).
- (٣٢) النهاية في غريب الحديث والأثر : ٣٥٥/١.
- (٣٣) نفسه : ٣٥٥/١.
- (٣٤) مقامات بديع الزمان : ٢٢.
- (٣٥) معجم الأديباء : ٢١٨٤/٥.
- (٣٦) معجم الأخطاء الشائعة : ٦٥.
- (٣٧) الأخطاء الشائعة في استعمالات حروف الجر : ٢٠٣.
- (٣٨) العقد الفريد : ٩/٤.
- (٣٩) معجز أحمد : ٥٣٩/٣.
- (٤٠) البصائر والذخائر : ٤١/٢.
- (٤١) نشوار المحاضرة : ٢٠٦/٤.
- (٤٢) تفسير القرطبي : ٢٩/١.
- (٤٣) ينظر : ديوانه : ١٩٧.
- (٤٤) معجم الأخطاء الشائعة : ١٢٠ .
- (٤٥) معجم أخطاء الكتاب : ٢٨٠.
- (٤٦) أدب الكاتب : ٤٢٠.
- (٤٧) المخصّص : ٥١٠/٦.
- (٤٨) الأعراف : ١٥٥.
- (٤٩) المخصّص : ٥٠٧/٦.
- (٥٠) معجم الأخطاء الشائعة : ١٣٤.
- (٥١) الأخطاء الشائعة في استعمالات حروف الجر : ٢٠٦.
- (٥٢) أساس البلاغة (شكو).
- (٥٣) النهاية : ٤٤١/٣.
- (٥٤) كليلة ودمنة : ١٨٨.
- (٥٥) التاج : ٢٢/٣٠ (عقل).
- (٥٦) المصباح المنير (مسس).



- (٥٧) معجم الأخطاء الشائعة : ٢٣٥ .
(٥٨) ينظر : نظرات في اللغة والأدب : ١٧ .
(٥٩) العثمانية : ٩ .
(٦٠) الجمهرة : ١/١٢٤ .
(٦١) الصحاح : (مس) .
(٦٢) نفسه : (مسس) .
(٦٣) نفسه (وثق) .
(٦٤) ينظر : معجم أخطاء الكتاب : ٦٥١ .
(٦٥) معجم الأخطاء الشائعة : ٢٦٢ .
(٦٦) الحيوان : ٥/٤١١ .
(٦٧) جمهرة الأمثال : ٢/١٠٢ .
(٦٨) محاضرات الأدباء : ٢/٣٦٣ .
(٦٩) التاج : ٢/٢٤٦ (حذب) .
(٧٠) صبح الأعشى : ١٠/٥٨ .
(٧١) الصحاح (حوا) .
(٧٢) معجم الأخطاء الشائعة ٧٥ .
(٧٣) أساس البلاغة (حوا) .
(٧٤) رسالة الغفران ٣٤ .